ست الوزراء وزيرة بنت عمر بن اسعد بن المنجا التنوخية
«مسندة الوقت»

الاستاذة المساعدة
نبيلة عبد المنعم داود
مركز احياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

ست الوزراء وزيرة بنت عمر بن اسعد بن المنجا التنوخية
«مسندة الوقت»

الاستاذة المساعدة
نبيلة عبد المنعم داود
مركز احياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

م/١١/د م

ست الوزراء ، وزيرة بنت عمر بن
أسعد بن المنجا التنوخية
مسندة الوقت
(٦٢٤هـ – ٧١٦هـ)

اصبحت بلاد الشام في القرن الثامن الهجري من اعظم مراكز القوى في العالم العربي الأسلامي لانها قدرت ان تصمد ضد الغزو المغولي المدمر الـذي قضى على الخلافة العباسية سنة ٦٥٦هـ . (١) .

ان صمود بلاد الشام وتصديها للغزو المغولي ساعدها على ان تصبح مركزاً ثقافيا مزدهراً متميزاً من مراكز الفكر العربي .

فكانت تحتفل بطائفة من العلماء البارزين في مختلف فنون المعرفة، وتزخر بالمدارس ودور العلم (٢) .

وقد نالت العلوم العربية الأسلامية اهتمامـا كبيراً وكان حظها وافراً حيث كانت السمة البارزة (٣) لهذا القرن الأهتمام بالدراسات الدينية من تفسير وحديث وفقه وعقائد .

فظهر علماء فـي هـذه المجالات منهم ابـن تيمية (ت ٧٢٨هـ) والسبكي (ت ٧٢٧هـ) ، وابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ) وغيرهم (٤) .

---

(١) مقدمة تهذيب الكمال ص٢، مقدمة عيون التأريخ ج١٢.
(٢) مقدمة عيون التواريخ ج ١٢.
(٣) مقدمة عيون التواريخ ١٢، الوفيات لأبن رافع ١/١٨

كما ظهر في هذا العصر عدة مدارس فبجانب الجامع الأموي الذي ازدهرت فيه حلقات العلم . كانت هناك مدارس لاتعد ولاتحصى اضافة الى دور القرآن والحديث .

ان نظرة في كتاب الدارس في اخبار المدارس للنعيمي (ت٩٢٧هـ) تكشف لنا عن سعة هذه الحركة الفكرية وشموليتها . (١)

لقد كانت حصيلة هذا النشاط الفكري المزدهر نتاج فكري غزير . ولكنه متباين بين اصيل ومكرر وهزيل يخلو من المنهج العلمي . (٢)

في هذا الجو الثقافي النشط عاشت ست الوزراء وزيرة بنت عمر بن اسعد بن المنجا التنوخية وتلقت علومها .

ست الوزراء :

هي أم عبدالله وزيرة بنت القاضي شمس الدين عمر بن العلامة وجيه الدين اسعد بن المنجا بن أبي البركات بن سؤمل التنوخية الدمشقية المعروفة بالوزيرية . (٣)

ولدت في دمشق في اول سنة ٦٢٤هـ من اسرة عربية نزحت من البصرة الى دمشق وسكنت فيها .

فهي دمشقية الأصل والمنشأ والمولد .

أسرتها آل المنجا من الأسر المعروفة بدمشق ، فهي اسرة علم ودين وفقه وتدريس وفتيا وقضاء .

وقد برز الكثير منهم وكان لهم دور بارز في الحياة الفكرية والتدريس والقضاء .

---

(١) مقدمة عيون التواريخ ج ١٢.

(٢) مقدمة تهذيب الكمال ٣-٤.

(٣) ترجمتها: في دول الأسلام ٢/٢٢٢، ذيل سير الأعلام النبلاء حوادث ٧١٦هـ

منهم والدها شمس الدين عمر (١) بن اسعد بن المنجا بن ابي البركات ، القاضي شمس الدين ابو الفتح اوابو الفتوح ابن القاضي وجيه الدين التنوخي مدرس المدرسة المسمارية .(٢)

سمع ابا المعالي ابن صابر . وكمال الدين ابن الشهرزوري، وابن عصرون ويحيى بن بوش وعدة .

قال عنه الذهبي : كان وافر الجلالة بصيراً ، بالاحكام . (٣)

من تلاميذه أبنته ست الوزراء ، والحافظ الزكي البرزالي ومجد الدين ابن العديم ، والبدر ابن الخلال ، وبالحضور العماد ابن البالي توفي سنة ٦٤١هـ وله ٨٤ سنة .

وممن كان له دور في الحياة العلمية من هذه الأسرة صدر الدين اسعد بن المنجا بن بركات بن مؤمل (٤) .

كان احد عدول دمشق ولع بالعلم حتى أنه اوقف داره مدرسة للحنابلة سميت بأسمه (الصدرية) (٥) .

كما تولى عدة وظائف منها نظر الجامع الأموي وثمر اوقافه وقد وظف الأموال التي حصل عليها من ثمر الجامع في اعمال البرمنها بنى دكاكين

---

(١) ذيل العبر للحسيني ٨٨، ذيل طبقات الحنابلة ٤٦٩/٢، مرأة الجنان ٢٥٥/٤، البداية والنهاية ١٤ / ٧٩ ، الوفيات لأبن رافع ٢ / ١٩١ ومواضع أخرى ، السلوك ١٦٩/١/٢ النجوم الزاهرة ٢٣٧/٩، الدرر الكامنة ٢٢٣/٢، الدارس ٢٩٨/١، شذرات الذهب ٢٤٠/٦، درة الحجال ٣٢٥/٣، الأعلام للزركلي ٧٨/٣ ، اعلام النساء ١٧٣/٢.

(٢) ترجمته في : ذيل الروضتين ١٧٣ ، العبرة/ ١٧٠، تذكرة الحفاظ ٤ تأريخ الأسلام وفيات ٦٤١هـ، سير اعلام النبلاء ٨٠/٢٣، ذيل طبقات الحنابلة ٢٢٥/٢ ، شذرات الذهب ٢١٠/٥.

(٣) سير اعلام النبلاء ٨٠/٢٣

(٤) ترجمته في ذيل الروضتين ٢٠٣، العبر للذهبي ٢٣٩/٥ ، عيون التواريخ ٢١٦/٢٠ ، البداية والنهاية ٢١٦/١٣، النجوم الزاهرة ٧١/٧. شذرات الذهب ٢٨٨/٥.

(٥) انظر الدارس في اخبار المدارس ٨٦/٢-٨٧.

في سوق الزيادة . كما بنى دكاكين للنحاسين في حائط الجامع وكان صاحب صدقات كثيرة . توفي سنة ٦٥٧هـ .

امازين الدين ابوالبركات المنجا بن عثمان بن اسعد بن المنجا المفتي (١) كان شيخ الحنابلة في وقته أنتهت اليه رئاسة المذهب .

له مصنفات كثيرة منها شرح المقنع . وتعاليق في التفسير .

سمع الحديث وتفقه فبرع في فنون من العلم كثيرة من الأصول والفروع العربية والتفسير .

وقد وصفه ابن شاكر (٢) بحسن السمت والديانة والعلم والوجاهة والمناظرة وكثرة الصدقة . حيث ظل يعمل بالجامع متبرعاً حتى وفاته سنة ٦٩٥هـ .

ومن غريب الصدف انه دفن وزوجته في يوم واحد وذلك أنهم بعد وفاته أخروا دفنه الى ثاني يوم فماتت زوجته ست البهاء بنت صدرالدين الخجندي من غير مرض فغسلا ودفنا في وقت واحد (٣) .

ومن اولاده قاضي القضاة علاءالدين الذي كان شيخ المسمارية ثم وليها بعده شرف الدين وعلاءالدين . وكان شيخ الحنابلة فدرس بهابعده تقي الدين ابن تيمية .

ومن حدث وروى من الأسرة ايضاً الصدر عبدالرحمن (٤) بن محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا شمس‌الدين .

---

(١) ترجمته في : تالي وفيات الأعيان ١٥٥، تأريخ الجزري الورقة ١٩٣ب ، تأريخ الأسلام وفيات ٦٩٥هـ، دول الأسلام ١٥١/٢ ، ذيل ابن رجب ٣٣/٢. عيون التواريخ (جزء خاص بأحداث ٦٨٨هـ- ٧٠٠هـ تحت الطبع) ، تذكرة البنية ١٩٠/١، تتمة المختصر ٣٤٥/٢، البداية والنهاية ٣٤٥/١٣، درة الأسلاك حوادث ٦٩٥هـ، النجوم الزاهرة ٧٧/٨، الدارس ٧٣/٢، شذرات الذهب ٤٣٣/٥.

(٢) عيون التواريخ / الجزء الخاص بأحداث ٦٨٨هـ-٧٠٠هـ .

(٣) عيون التواريخ / الجزء الخاص بأحداث ٦٨٨هـ- ٧٠٠هـ .

(٤) ترجمته في : الدرر الكامنة ٣٤١/٢، ذيل العبر للحسيني ٣٧٠.

روى عن القاضي سليمان بن حمزة ، وعيسى المطعم ، وابي بكر بن احمد بن عبدالدائم وغيرهم . توفي بدمشق سنة ٧٦٤هـ .

ومنهم قاضي القضاة علاءالدين ابوالحسن (١) علي بن المنجا بن عثمان ابن اسعد ابن المنجا التنوخي .

سمع من ابن البخاري مشيخته والترمذي ومن غيره وحدث ودرس . توفي سنة ٧٧٥هـ .

ومنهم ايضا اقضى القضاة صلاح الدين (٢) محمد ابن شرف الدين محمد بن المنجا الدمشقي .

سمع من الحجار ، وحدث .

حفظ المحرر ، ودرس وناب في الحكم عن عمه وغيره .

توفي بدمشق سنة ٧٧٧هـ .

ومن محدثات الأسرة فاطمة بنت محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن المنجا أم الحسن بنت عزالدين التنوخية الدمشقية (٣).

سمعت من عبدالله بن الحسين بن ابي التائب . وغيره .

اجاز لها ابوبكر الدشتي ، والتقي سليمان ، وعيسى المطعم ، واسماعيل ابن مكتوم ، ووزيرة بنت عمر بن المنجا ، وابو بكر بن عبدالدائم ، وانفردت بالرواية عنهم في الدنيا .

---

(١) ترجمته في : عيون التواريخ ٢٤/الورقة ١١٦آ، ذيل العبر للحسيني ٢٨١ ابن رافع ١٢٥/٢ ، البداية والنهاية ٢٣٢/١٤ ، ذيل طبقات الحنابلة ٤٤٧/٢ ، السلوك ٨١٣/٣، تأريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١١٧آ، الدرر الكامنة ٢٠٩/٣، الدارس ٤١/٢، شذرات الذهب ١٧٦/٦،

(٢) ترجمته في : ابن رافع ٣٤٣/٢ ذيل العبر للعراقي الورقة ٥٣، تأريخ ابن قاضي شهبة ١/١ الورقة ١٩٩ب، الدرر الكامنة ٥/٥، الدارس ١٢٠/٢ شذرات الذهب ٦/ ٢١٩، هدية العارفين ١٥٤/٢.

(٣) ترجمتها في : ابناء الغمر ٣١٣/٤، وهي أخت الصدر عبد الرحمن ابن محمد بن احمد

يقول ابن حجر : قرأت عليها الكثير من الكتب الكبار والأجزاء .

توفيت بدمشق في ربيع الأخر سنة ٨٠٣هـ وقد قاربت على التسعين .

يتبين لنا من هذا العرض السريع لبعض. افراد اسرة آل المنجا ان أفرادها اسهموا في الحركة العلمية في القرن الثامن الهجري وكان اسهامهم فاعلا ومؤثراً حيث رفدوا تلك الحركة بمؤلفاتهم في فنون المعرفة المختلفة . وماقاموا به من دور في التدريس والقضاء والغثيا واعمال البر .

نشأت وزيرة في كنف هذه الأسرة الكريمة فجاءت لتكمل المسيرة العلمية لتلك الأسرة حيث واصلت السير على خطاها في التحديث والرواية والأجازة .

شيوخها :—

نالت ست الوزراء علومها في دمشق وتأثرت بثقافة عصرها فكان للحديث الشريف النصيب الاوفى من اهتماماتها .

لم تنشر المصادر التي ترجمت لوزيره سوى الى اثنين من شيوخها وهم :—

والدها عمر بن اسعد بن المنجا بن ابي البركات التنوخي فقد سمعت منه جزئين من صحيح البخاري . (١)

ثم الشيخ عبدالعزيز (٢) بن يحيى بن المبارك بن محمد بن الزبيدي الربعي اليماني ثم البغدادي .

ولد ابن الزبيدي سنة ٥٦٠هـ من ابي علي احمد بن محمد الرحبي وابي المكارم محمد بن احمد الطاهري وشهدة الكاتبة سمع منها مصارع العشاق . حدث عنه الحافظ ابو محمد الدمياطي .

---

(١) انظر سر أعلام النبلاء . حوادث ٦٤١هـ، ذيل العبر للحسيني ٨٨،— الوفيات لأبن رافع ١٩١/٢ وبقية المصادر التي ترجمت لها .

(٢) ترجمته في : سير اعلام النبلاء . ٢٥١/٢٣ ، تأريخ الأسلام حوادث ٦٤٩هـ، العبر ٢٠٣ ،النجوم الزاهرة ٢٤/٧. شذرات الذهب ٢٤٥/٥.

توفي سنة ٦٤٩هـ واجاز لابي نصر بن الشيرازي وعلي بن السكاكري .
فقد سمعت منه صحيح البخاري ومسند الشافعي .
ان مانالته وزيرة من ثقافة من اسرتها وعصرها وشيوخها جعلها محدثة معروفة ذاع صيتها حتى سميت « مسندة الوقت ». (١)
ويقول ابن تغري بردي وصارت رحلة زمانها، ورحل اليها من الأقطار (٢) .
لم تقتصر مشاركة ست الوزراء في المعركة العلمية بدمشق بل طلبت الى مصر وروت الحديث هناك وحدثت بصحيح البخاري مرات (٣) .
ولعل مايكشف عن الدور البارز الذي كان لها في رواية الحديث هو كثرة مروياتها ، فقد روت :

١ — مسند الشافعي وهي آخر من حدث بالمسند بالسماع ويذكر الذهبي أنه قرأ عليها مسند الشافعي في آخر عمرها (٤) .
٢ — صحيح البخاري .
٣ — ثلاثيات البخاري .
٤ — كتاب التوحيد من البخاري .
٥ — فوائد عبدالرحمن بن عمر بن نصر الدمشقي .
٦ — امالي الحافظ احمد بن علي الخطيب .
٧ — بغية الملتمس في تساعيات (٥) مالك بن أنس

لقد عمرت ست الوزراء دهراً وروت الكثير وسمع منها الكثير حتى اصبحت محدثة الوقت اومسندة الوقت بلا مدافع .

(١) سير اعلام النبلاء ، احداث سنة ٦١٧هـ .
(٢) النجوم الزاهرة— ٢٣٧/٩.
(٣) سير اعلام النبلاء — احداث سنة ٦١٧هـ .
(٤) نفس المصدر .
(٥) التساعيات : يراد بها ان بين الراوي وصاحب الأصل (١٩) أنفس .

وقد وصفت بأنها كانت ثابتة طويلة الروح على طول المواعيد (١)
توفيت في ١٨ شعبان سنة ٧١٦هـ ، ولها ٩٢ سنة .

تلاميذها :

لقد كانت وزيرة حلقة علم دائمة لكثرة من سمع وقرأ عليها فقد كثر تلاميذها فمنهم من سمع عليها مباشرة ، ومنهم من سمع بالافادة اوحضوراً.

وقد احصيت بعضاً منهم وسوف اذكرهم متبعة سني وفياتهم وجعلت في آخر الكلام الذين سمعوا على وزيرة ولكني لم أهتد الى سنة وفاتهم ،وهم :

١ – الملك الناصر ، ابوالفتح محمد (٢) بن الملك المنصور قلاوون الصالحي
وقد وصفه ابن شاكر ، فقال : كان ملكا عظيما دانت له البلاد واطاعته العباد (٣) .

ويقول الحسيني : دانت له الأمم وخافته الملوك (٤) .

سمع الحديث ، واجاز له من دمشق سنة ٧٠٣هـ ابوجعفر بن الموازيني واسحاق النحاس والقاضي تقي الدين سليمان .

بدأ ملكه سنة ٦٩٣هـ لما قتل الملك الأشرف وخلع من الملك ثم عاد اليه الى ان توفي سنة ٧٤١ هـ .

---

(١) سير اعلام النبلاء احداث ٧١٦هـ .

(٢) ترجمته في : تأريخ ابن الوردي ٤٧٢/٢ ، عيون التواريخ ٢٤/الورقة ٤٩ب–٥٢ آ ، فوات الوفيات ٥٢١/٢ ، الوافي ٣٥٣/٤ ، ذيل العبر للحسيني ٢٢٣ ، البداية والنهاية ١٩٠/١٤ ابن رافع ٣٨٨/١. السلوك ٥٢٣/٢/٢ ، الخطط للمقريزي ٢٣٩/٢. تأريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١١آ– ١٣ب ، حسن المحاضرة ١١٢/٢ ، بدائع الزهور ١/ ١٧٤. شذرات الذهب ١٣٤/٦ ، البدر الطالع ٢٣٦/٢ الأعلام للزركلي ٢٣٢/٧.

(٣) عيون التواريخ ٢٤/الورقة ٤٩ب.

(٤) ذيل العبر ٢٢٣.

٢ – اقضى القضاة تقي‌الدين ابوالفتح (١) محمد بن عبداللطيف بن يحيى ابن علي بن تمام السبكي الشافعي .

حدث وكتب بخطه شيئا كثيراً وانتقى على جماعة من شيوخه وكتب العالي والنازل .

كان بارعاً في الفقه والأصلين والحديث واللغة ، وافتي ودرس وأفاد وتلا بالسبع على الأستاذ ابي‌حيان واخذ عنه علم العربية . وناب في الحكم توفي سنة ٧٤٤هـ .

٣ – الحسن (٢) بن سنجر المسكي المدني عزالدين ابن الوزير . وزر لطفيل بن منصور بن حجاز أمير المدينة النبوية .

كان حسن السياسة ، كثير الموالاة للمجاورين .

توفي سنة ٧٤٨هـ .

٤ – احمد بن ابيك (٣) بن عبدالله الحسامي الدمياطي ابوالحسين .

سمع الحديث وقرأ وانتقى ، وذيل على ذيل الوفيات التي جمعها المنذري ثم الحسيني ، وخرج للدبوسي (٤) معجماً ، ولغيره من الشيوخ وجمع مجاميع رحل الى دمشق فسمع بها .

ذكره الذهبي في معجمه المختص ، وقلل : خرجت له جزئاً . سمع مني وسمعت منه .

---

(١) ترجمته في : عيون التواريخ ٢٤/الورقة ٦٨ب– ٦٩ب ، الوافي ٢٨٤/٣، ذيل العبر للحسيني ٢٤١، مرأة الجنان ٣٠٧/٤، الوفيات لأبن رافع ٤٧٤/١ ، طبقات السبكي ٢٤١/٥ ، طبقات الشافعية للاسنوي ٧٤/٢ ، السلوك ٦٥٩/٣/٢ تاريخ ابن القاضي. شهبة ١/الورقة ٦١آ. طبقات الشافعية لأبن قاضي شهبة الورقة ١١٧ب، الدرر الكامنة ١٤٤/٤ ، حسن المحاضرة ٤٢٦/١، الدارس٢٥٣/١، شذرات الذهب ١٤١/٦.

(٢) ترجمته في :الدرر الكامنة ٢٤/٤.

(٣) ترجمته في : ذيل العبر للحسيني ٢٧١،الدرر الكامنة ١٠٨/١،حسن المحاضرة ٣٥٨/١/١.

(٤) هو يونس بن ابراهيم بن عبد القوي الدبابيسي او الدبوسي المتوفي ٧٢٩هـ. حسن المحاضرة ٣٩٣/١.

وذكر انه شرع في تخريج احاديث الرافعي ولم يكمل .

توفي بمصر سنة ٧٤٩هـ .

٥ ــ ابوالدرداء عبدالله بن ابي عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي. حدث . (١)

توفي سنة ٧٥٤ .

٦ ــ التاجر الصالح عبدالمؤمن (٢) بن الوزير . ذكر عنه انه حج ٣٣ حجة.

توفي سنة ٧٥٦هـ .

٧ ــ اقضى القضاة فخرالدين محمد بن مسعود بن سليمان بن سومر الزواوي المالكي . من قضاة العدل توفي سنة ٧٥٧هـ . وناب بعده القاضي أثير الدين أبو حيان .

وصفه ابن شاكر وقال : كان من خيار القضاة وامهرهم لاتأخذه في الله لومة لائم ولايحابي ... (٣)

٨ ــ السيد الشريف شرف الدين ابوالحسين علي بن الحسن بن علي بن(٤) الحسين الحسيني الأرموي المصري الشافعي نقيب العلويين ، ووكيل بيت المال . وقاضي العساكر .

درس بمشهد الحسين . وكان من سروات الناس . مات سنة ٧٥٧هـ .

٩ ــ شرف الدين ابوالحسن علي بن الحسين بن محمد الحسيني الشافعي(٥) سبط الصاحب عمر بن الخليلي .

---

(١) ترجمته في : تأريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٣٠ب الدرر الكامنة ٢/٢٨٦.

(٢) ترجمته في : ذيل العبر للحسيني ٣٠٧.

(٣) ترجمته في : ذيل العبر للحسيني ٣١٣. عيون التواريخ ٢٤/الورقة ١٥٥ب.

(٤) عيون التواريخ ٢٤/الورقة ١٥٥ب.

(٥) ترجمته في : ذيل العبر للحسيني ٣١٢، طبقات السبكي ١٤٦/٦ ، ابن رافع ١٩٠/٢ البداية والنهاية ٢٥٥/١٤، السلوك ٣٢/٣، تأريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٤١ ب طبقات ابن قاضي شهبة الورقة ١١٣ب ، الدرر الكامنة ١١١/٣، النجوم الزاهرة ١٠/ ٣٢٢، حسن المحاضرة ٣٩٦/١، شذرات الذهب ١٨٣/٦.

اشتغل بالفقه والأصول والعربية ، ودرس بالفخرية (١) ومشهد الحسين بالقاهرة .

وولي نقابة الأشراف ، ووكالة بيت المال والحسبة بالقاهرة والتوقيع بقلعة الجبل . وعين لقضاء القضاة في مصر .

وصفه ابن رافع فقال: (كان من اذكياء العالم. كثير المروءة اديبا . بارعاً (٢) توفي سنة ٧٥٧هـ .

١٠ — السيد الشريف كمال الدين ابوعبدالله (٣) محمد بن احمد من مصر طلب الحديث وتنزل بالمدارس ، وكتب الطباق (٤). ثم تولى كتابة المدرج بالرحبة ثم رد الى دمشق ووقع بدار السعادة فيها .

ثم نقل الى غزة ودرس بمدرسة الجاولي ، ثم دخل مصر توفي سنة ٧٦٢هـ .

١١ — أحمد بن احمد بن احمد بن الحسين بن موسى (٥) بن موسك والد جويرية المحدثة المعروفة .

كان عارفاً بالرجال ، جمع كتابا في رجال الصحيحين واعاد بالجامع الحاكمي . وكان موصوفا بالدين والخير والتواضع .

توفي سنة ٧٦٣هـ .

---

(١) المدرسة الفخرية ، بالقاهرة عمرها الأمير فخر الدين ابو الفتح عثمان بن قزل البارومي المتوفي سنة ٦٢٩هـ. الخطط للمقريزي ٣٦٧/٢.

(٢) الوفيات ١٩٠/٢.

(*) الجليل ١٠٦/٢ ، كشف الظنون ١٠٠/١ ومواضع اخرى ، شذرات الذهب ١٩٠/٦ . ايضاح المكنون ٢٢/١ومواضع اخرى هدية العارفين ١٣٥/١ ، معجم المؤلفين١٢٦/٤

(٣) ترجمته في : الوافي ١٤٨/٢ ذيل العبر للحسيني ٣٤٦ ، ابن رافع ٥/٢ ذيل العبر العراقي الورقة ٤آ، السلوك ٧١/١/٣ ، تأريخ ابن قاضي شهبة ١ / الورقة ١٦٣ آ ، الدرر الكامنة ٤٦١/٣ لحظ الألحاظ ١٣٢ النجوم الزاهرة ١١/١١ بدائع الزهور ٥٨٦/١/١.

(٤) الطباق جمع الطبقة: وهي مجموعة مما ترويه طبقة من الشيوخ المحدثين المتعاصرين وفيه اسماء الأخذين عنهم كتابة .

(٥) ترجمته في :الدرر الكامنة ٩٨/١ .

١٢ ــ الشيخ صلاح الدين (١) محمد بن احمد بن الحافظ ابي عمرو بن محمد محمد ابن سيد الناس اليعمري ، ابن اخي الحافظ ابي الفتح (٢) .

يقول ولي الدين العراقي انه : « حدث وسمع منه والدي » (٣)

توفي سنة ٧٦٣هـ .

١٣ ــ قاضي القضاة في مصر تاج الدين محمد(٤) بن قاضي القضاة، الشافعي بدمشق علم الدين محمد بن ابي بكر بن عيسى بن ابراهيم ابن رحمة الله السعدي الأخنائي .

حدث . ودرس بعدة مدارس، وتولى نظر الخزانة السلطانية ثم قضاء القضاة بمصر . توفي سنة ٧٦٣هـ بالقاهرة .

١٤ ــ الزاهد عبدالنور (٥) بن علي المكناسي المالكي المقرىء الصوفي حدث بصحيح البخاري ، وخطب بالشامية (٦) اياما .

كان عبداً صالحاً ، زاهداً متعبداً .

توفي سنة ٧٦٣هـ .

١٥ ــ القاضي أمين الدين ابوعبدالله (٧) محمد بن احمد بن محمد بن

---

(١) ترجمته في : ذيل العبر للعراقي الورقة ٩آ ، تأريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٦ آ الدرر الكامنة ٣/٤٥٠ .

(٢) هو الامام الحافظ ابو الفتح فتح الدين محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري الأندلسي المصري المتوفي ٧٣٤هـ .
ذيل العبر للذهبي ، ١٨٢ ، مرآة الجنان ٤/٢٩١ .

(٣) انظر ذيل العبر للعراقي الورقة ٩آ .

(٤) ترجمته في ابن رافع ٢/٢٤٧ ، ذيل العبر للحسيني ٣٤٨ ،ذيل العبر للعراقي الورقة ٧٩ ، البداية والنهاية ١٤/٢٩١ ، السلوك ٣/١/٧٩ ، تأريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٥٦ب، الدرر الكامنة ١٢٠٥ ، النجوم الزاهرة ١١/١٤ ، بدائع الزهور ١/١/٥٩١ .

(٥) ترجمته في : ذيل العبر للحسيني ٣٥١، ذيل العبر للعراقي الورقة ١١ب،

(٦) المدرسة الشامية: اثنان البرانية والجوانية وهما من مدارس الشافعية للدارس ١/٢٧٧ ٣٠١

(٧) ترجمته في : ذيل العبر للحسيني ٣٤٩، ابن رافع ٢/٢٥٠، البداية والنهاية ١٤/٢٩٢ ذيل العبر للعراقي الورقة. ١ب، السلوك- ٣/١/٧٩، تأريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٦آ، الدرر الكامنة ٣/٤٥٣ النجوم الزاهر ١١/١٥، الدارس ١/١٩٨ ، ٣٠٧ - ٣٠٨، ٤٠٤، ٢/١٥٩، بدائع الزهور ١/١/٥٩١.

محمد بن نصرالله ابن المظفر ابن اسعد التميمي المشهور بأبن القلانس ، القاضي بدمشق.

سمع الحديث . وحدث واجاز له الحافظ شرف الدين الدمياطي من القاهرة درس بعدة مدارس . وتولى قضاء العسكر ووكالة بيت المال بدمشق وديوان الأنشاء وكتابة السر بها .

توفي سنة ٧٦٣هـ .

١٦ — الشيخ المسند نور الدين احمد بن الزين خضر بن عبد الرحمن الشافعي. (١)

سمع الحديث وحدث .

كان احد موقعي الدست بالديار المصرية، ونائب الأنشاد بها .

توفي سنة ٧٦٤هـ .

١٧ — تاج الدين محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن السلمي المناوي خليفة الحكم العزيز بالديار المصرية ، وقاضي العساكر المنصورة (٢) .

ذكر ولي الدين العراقي في ترجمته فقال : (حضرت عليه مع والدي الثلاثيات) .

وتفقه وبرع واعاد ودرس وحكم ، واشتغل بقضاء الديار المصرية مدة . كان من قضاة العدل ، عارفاً بالاحكام ذا حرمة ، واعتناء بأهل العلم والمستحقين. وكان هو الذي يسد القضاء عن قاضي القضاة عزالدين ابن جماعة . توفي سنة ٧٦٥هـ .

١٨ — الشيخة أم محمد فاطمة (٣)، أبنة احمد بن محمد بن علي الجزري من قرية الزعفرانية من غوطة دمشق حدثت.

---

(١) ترجمته في : ذيل العبر للعراقي الورقة ١٦آ، تأريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٦٨ب الدرر الكامنة ١٢٩/١ .

(٢) ترجمته في : ابن رافع ٢٨٣/٢، ذيل العبر للعراقي الورقة ٢٤ب طبقات الأسنوي ٤٦٧/٢ طبقات السبكي ٢٢٧/٥، البداية والنهاية ٣٠٦/١٤، تأريخ ابن قاضي شبهه ١/الورقة ١٧٥آ، طبقات ابن قاضي شهبة الورقة ١٢٦ب، لحظ الألحاظ ١٤٦، النجوم الزاهرة ٨٥/١١ حسن المحاضرة ٤٢٧/١، الذيل على رفع الأصر ٢٥٦، شذرات الذهب ٢٠٥/٦

(٣) ترجمتها في: ابن رافع ٢٩٦/٢، ذيل العبر للعراقي الورقة ٢٩آ الدرر الكامنة ٣٠٢/٣ اعلام النساء ٣١/٤.

وكانت تكثر التسبيح وتلاوة القرآن.

توفيت سنة ٧٦٦هـ.

١٩ – القاضي بدر الدين(١)عمر بن ابي بكر بن محمد بن علي بن الشرابيشي والد الشيخ المحدث تاج الدين ابن الشرابيشي

كان احد شهود بيت المال.

توفي سنة ٧٦٩هـ.

٢٠ – الشيخ المسند زين الدين محمد بن ابراهيم الاسكندري الاصل البلبيسي شيخ شربة الجي بغا(٢).

حدث .

وهو والد القاضي مجد الدين البلبيسي موقع الحكم المالكي .

توفي سنة ٧٦٩هـ.

٢١ – تاج الدين محمد (٣) بن محمد بن احمد الحلبي.

حدث .

توفي بالقاهرة سنة ٧٦٩هـ.

٢٢ – الشيخ جمال الدين (٤) عبدالله بن علي بن الحسن بن الفرات.

حدث .

توفي بالقاهرة سنة ٧٦٩هـ.

---

(١) ترجمته في : ذيل العبر للعراقي الورقة ٤٦ب، تأريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٩٤ب الدرر الكامنة ٢٣٢/٣.

(٢) ترجمته في : ذيل العبر للعراقي الورقة ٤٧آ، ابن رافع ٣٣٢/٢، تأريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٥ أ ، الدرر الكامنة ٢٧٥/٤

(٣) ترجمته في : ذيل العبر للعراقي الورقة ٤٨آ، الدرر الكامنة ٣٨٧/٤، سماه الحاكمي بدل الحلبي .

(٤) ترجمته في : ذيل العبر للعراقي الورقة ٤٩ب، تأريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٩٣آ الدرر الكامنة ٣٧٨/٢، بدائع الزهور – ٧٩/٢/١.

٢٣ ـ ناصر الدين محمد(١)بن محمود بن نصر الامدي الكافري عرف بالبشاشي.
حدث.
توفي بالقاهرة سنة ٧٦٩هـ
٢٤ ـ الشيخ شمس الدين محمد (٢)بن جمال الدين يوسف بن عبداللطيف الحراني الحنبلي.
حدث.
توفي بالقاهرة سنة ٧٦٩هـ.
٢٥ ـ قطب الدين محمد(٣)بن ابي الثناء بن ماضي المقدسي الملقب بهرماس.
كان اماماً بجامع الحاكم ،وتقدم ،ونال وجاهة عند الملوك ولاسيما الملك الناصر حسن،ثم تغير عليه وابعده الى مصياف ثم احضر بعد ذلك الى القاهرة
توفي بالقاهرة سنة ٧٦٩هـ.
٢٦ ـ الشيخ زين الدين ابو عبدالله(٤)محمد بن محمد بن ابراهيم الاسكندري.
حدث .
توفي بالقاهرة سنة ٧٦٩هـ .
٢٧ ـ الشيخ عز الدين ابو الفرج عبد الرحمن (٥)بن عمر بن محمد السلمي الدمشقي المعروف بأبن السكرى .

---

(١) ترجمته في : ذيل العبر للعراقي الورقة ٥٠ب، الدرر الكامنة ٢١/٥ ذكر وفاته ٧٩٦هـ وهو خطأ .

(٢) ترجمته في : ذيل العبر للعراقي الورقة ٥٠ب ، الدرر الكامنة ٦٥/٥،شذرات الذهب ٢١٦/٦. ٢١٦/٦.

(٣) ترجمته في : ذيل العبر للعراقي الورقة ٥٢آ. السلوك ١٦٨/١/٣، خطط المقريزي ، ٧٦/٢، تاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٩٥ب، الدرر الكامنة ٣/٤!، بدائع الزهور ٥٨١/٢/١ .

(٤) ترجمته في : ابن رافع ٣٣٢/٢، ذيل العبر للعراقي الورقة ٤٧آ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ٩٥آ، الدرر الكامنة ٢٧٥/٤ .

(٥) ترجمته في : ابن رافع ٣٦٤/٢ ، ذيل العبر للعراقي الورقة ٦٠آ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ٢٠٣آ .

اجاز له الابرقوهي ، والشيخ تقي الدين ابن دقيق العبد والحافظ الدمياطي .
حدث.

له اشتغال بالعلم على الشيخ برهان الدين ابراهيم الغزارى.
توفي سنة ٧٧١هـ.

٢٨ – المعدل شمس الدين ابو العباس احمد (١) بن القاضي محي الدين يحيى بن اسحاق الشيباني المعروف بأبن قاضي زرع الدمشقي .
حدث.
كان يجلس مع الشهود ثم تركها ، واجر نفسه كاتباً على جهة خلا اوقات الصلاة

توفي سنة ٧٧٢هـ.

٢٩ – الامير ركن الدين عمر (٢)بن المعز السيفي ارغون بن عبد الله تولى نيابة الكرك وغزة وصفد .

توفي سنة ٧٧٣هـ .

٣٠ – قاضي القضاة بدر الدين ابراهيم (٣) بن القاضي صدر الدين احمد بن العلامة مجد الدين ابي الروح عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان المخزومي الشافعي المشهور بأبن الخشاب .
حدث.

---

(١) ترجمته في: ابن رافع ٣٨٠/٢، ذيل العبر للعراقي الورقة ٦٥ب ، الدرر الكامنة ١/ ٣٤٩-،لحظ الألحاظ ١٥٥.

(٢) ترجمته في : ابن رافع ٣٩٣/٢، ذيل العبر العراقي الورقة ٦٩آ ، تأريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١١ب، ابناء الغمر ٢٧/١، الدرر الكامنة ٢٢٩/٣.

(٣) ترجمته في : ذيل العبر للعراقي الورقة ٧٦ب، غاية النهاية ٨/١ ، السلوك ٢٢٧/١/٣، تأريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ٢١٩آ، انباء الغمر ٨٣/١، لحظ الألحاظ ١٥٩ المنهل الصافي ٣٢/١، النجوم الزاهرة ١٢٦/١١، التحفة اللطيفة ٨٧/١، شذرات الذهب ٢٣٧/٦، هدية العارفين ١٧/١،

وتفقة وبرع ، ودرس وولي نيابة الحسبة .ثم ولي القضاة بالمنوفية من الوجه البحري ، واقام بها ثم ناب في الحكم بالقاهرة . ثم ولي حلب . ثم عاد نيابة القاهرة .ثم ولي المدينة .

«كان حاكماً عفيفاً» ،عادلاً ،صارماً ، عارفاً بالاحكام بصيراً بالمكاتيب وغوائلها والحكومات ووقائعها» .

اقام في التوقيع قبل النيابة مدة طويلة واستمر موقعاً بعد النيابة توفي وهو في طريقه الى القاهرة في البحر سنة ٧٧٥هـ .

٣١ ــ القاضي فتح الدين محمد(١) بن القاضي علاء الدين علي بن محمد بن عبدالله بن عبد الظاهر السعدي احد موقعي الدست .

حدث.

توفي بالقاهرة سنة ٧٧٦هـ.

٣٢ ــ تقي الدين محمد (٢) بن عبدالله بن علي بن عبد القادر الشهير بأبن الاطرباني ، احد موقعي الدست.

حدث .

توفي سنة ٧٧٦هـ.

٣٣ ــ العلامة محمد (٣) بن عمار الحارثي الدمشقي الشافعي ، الشهير بأبن قاضي الزبداني.

---

(١) ترجمته في : ذيل العبر لولي الدين العراقي الورقة ٨٣آ، انباء الغمر ١٤١/١، الدرر الكامنة ٢٠١/٤ لحظ الألحاظ ١٦٥.

(٢) ترجمته في : ذيل العبر للعراقي الورقة ٨٣آ ، انباء الغمر ١٣٤/١ . الدرر الكامنة ٩٦/٤ لحظ الألحاظ ١٦٥.

(٣) ترجمته في : ذيل العبر الورقة ٨١ب، السلوك ٢٤٦/١/٣، تأريخ ابو قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٢٦آب ابناء القمر ١٢٨/١، الدرر الكامنة ٤٤/٤، لحظ الألحاظ ١٦٤ ، النجوم الزاهرة ١٣١/١١. الدارس ٣١١/١، شذرات الذهب ٢٤٤/٦ .

تفقة وبرع وتميز ودرس وافتى وولي تدريس الظاهرية (١) والعادلية (٢) الصغرى.
وصفه ولي الدين العراقي فقال: كان صدراً في المحافل لايتقدم عليه غيره في الجلوس... حسن الفتاوى معروفاً بتحرير الفتوى لم يضبط على فتوى له غلط قط وصار عين الدماشقة وشيخهم ..(٣).
حدث.
توفي سنة ٧٧٦هـ.
٣٤ — الشيخ زين الدين(٤)عبد الرحمن ابن الشيخ نور الدين علي بن محمد ابن هارون الثعلبي الشهير بأبن القارىء مسند القاهرة.
ذكره ولي الدين العراقي فقال: «خرج له والدي مشيخه حدث بها غير مرة وسمعتها عليه» (٥).
كان يقرأ المواعيد على عادة أبيه وهو رجل خير وفيه انباط توفي بالقاهرة سنة ٧٧٦هـ.
٣٥ — محمد (٦) بن ممد بن محمد بن عبد القوى الكتاني الموقت.
حدث.
توفي سنة ٧٧٦هـ.

---

(١) المدرسة الظاهرية: بالقاهرة انشأها الملك الظاهر ركن الدين بيرس البند قداري سنة ٦٦٠هـ وفرغ من بنائها سنة ٦٦٢هـ. ونسبت اليه. الخطط للمقريزي ٣٨٧/٢
(٢) المدرسة العادلية الصغرى: من مدارس الشافعية بدمشق داخل باب الفرج. الدارس ٣٦٨/١، الاعلان الخطير ٢٤٣.
(٣) ذيل العبر لولي الدين العراقي الورقة ٨١ب.
(٤) ترجمته في: ذيل العبر للعراقي الورقة ٧٩ب، السلوك ٢٤/١/٣، تأريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٢٥آ، أبناء الغمر ١٢٠/١، لحظ الالحاظ ١٦٣، بدائع الزهور ١٥١/٢/١.
(٥) ذيل العبر للعراقي الورقة ٧٩ب.
(٦) ترجمته في: ذيل العبر للعراقي الورقة ٧٩ب، تأريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ٢٢٧ب ابناء الغمر ١٤٢/١، لحظ الألحاظ ١٦٥، بدائع الزهور ١٥٢/٢/١.

٣٦ ـ الشيخ صلاح الدين خليل (١) بن مودود
حدث .
توفي سنة ٧٧٦هـ بالقاهرة.
٣٧ ـ العلامة الرحلة الزاهد بهاء الدين ابو محمد (٢) عبدالله بن محمد ابن ابي بكر خليل الاموي العثماني المكي المصري .
اشتغل بالفقه والعربية والمنطق واحكم علم الحديث وتخرج بأبي الفتح ابن سعد الناس ، والقطب عبد الكريم وجالس المزي، والبرزالي والذهبي ووصل الى درجة الحفظ .اعاد بالشافعي والقلعة ودرس الحديث بالمنصورية.وولي مشيخة الخانتاه الكريمية،وانقطع بسطح جامع الحاكم ذكره الذهبي في معجمه المختص وقال: عني بالحديث ورحل فيه وقرأ المنطق وحصل جامكية ثم ترك ذلك ،وانقطع بزاوية بظاهر الاسكندرية على البحر مرابطاً.
توفي سنة ٧٧٧هـ.
٣٨ ـ قاضي القضاة ،جمال الاسلام بهاء الدين ابو البقاء(٣) محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام الانصاري السبكي الشافعي.
درس بمصر والشام وافتى وناظر وناب في الحكم بدمشق عن السبكي ،ثم ولي قضاءها اشتغالا سنة ٧٥٨هـ،ثم طلب الى الديار المصرية فولي فيها قضاء العسكر ونيابة الحكم عن قاضي القضاة عز الدين ابن جماعة ولما استعفى ابن جماعة ولي ، قضاة القضاة بأشارته سنة ٧٦٧هـ.

---

(١) ترجمته في ذيل العبر للعراقي الورقة آ. ابناء الخمر ١١٧/١.
(٢) ترجمته في : ذيل العبر للعراقي الورقة ٨٦آ، العقد الثمين ٢٦٢/٥، غاية النهاية ٤٥١/١ السلوك ٢٥٨/١/٣، تأريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ٢٣٢آ . ابناء الغمر ١٦٨/١ ، الدرر الكامنة ٣٩٧/٢ ، النجوم الزاهرة ١١ / ١٤٠ ، حسن المحاضرة ١ /٣٥٩ ، شذرات الذهب ٢٥١/٦.
(٣) ترجمته في : ذيل العبر للعراقي الورقة ٨٥ب، الوافي ٢١٠/٣ ، طبقات ابن قاضي شهيبة الورقة ٦٣ب، تأريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ٢٣٤آ، ابناء الغمر ١٨٣/١ ، النجوم الزاهرة ١٣٦/١١. الدارس ٣٨/١، درة الجمال ١٣/٢، شذرات الذهب ٢٥٣/٦.

ولي أيضاً تدريس الشافعي والمنصورية .ثم نقل الى قضاء دمشق واستمر فيه الى وفاته .

ذكره الذهبي في معجمه المختص فقال :امام مشجر. مناظر.بصير بالعلم . محكم للعربية وغيرها.

توفي بدمشق سنة ٧٧٧هـ.

٣٩ ـ الشيخ تقي الدين ابو الوليد اسماعيل(١) بن علي بن حسن القلقشندي الشافعي.

ولد بمصر وبرع وتميز ودرس وافتى وشغل وتخرج به جماعة من الائمة. وناب عن الحافظ صلاح الدين العلائي في تدريس الصلاحية . **

توفي بالقدس سنة ٧٧٨هـ.

٤٠ ـ جمال الدين عبدالله (٢)بن محمد بن اسماعيل بن احمد بن سعيد بن محمد بن سعيد الحلبي المصري الشهير بأبن الاثير .

برع في الفقه ،وولي توقيع الدست بالقاهرة ،ثم كتابه السر بدمشق ومشيخة الشيوخ بها ثم صرف عنها واقام منقطعاً على العلم والعبادة وكان غالب مكته في سطح جامع الازهر.

توفي بالقاهرة سنة ٧٧٨هـ.

٤١ ـ القاضي المعمر المسند بهاء الدين (٣)محمد بن فتح الدين محمد بن بهاء الدين ابن وجيه الدين محمد بن عبد الواحد الارتاحي(٤) الاصل المصري

(١) ترجمته في : ذيل العبر الورقة ٩٣ب، السلوك ٢٩٨/١/٣، تأريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ٢٣٩ب، ابناء الغمر ٢٠٥/١، النجوم ١٤٤/١١، الأنس الجليل ١٥٩/٢، شذرات الذهب ٢٥٦/٦.

(**) المدرسة الصلاحية: نسبة الى السلطان الناصر صلاح الدين ابو المظفر يوسف بن ايوب المتوفي ٥٨٩هـ، وتقع باب الأسباط في القدس. الأنس الجليل ٤١/٢.

٢) ترجمته في : ذيل العبر للعراقي الورقة ٩٤آ، غاية النهاية ٢٣٦/٢ ، ابناء الغمر ٢٢٤/١ الدرر الكامنة ٢٧٤/٤، شذرات الذهب ٢٥٨/٦.

(٣) ترجمته في : ذيل العبر للعراقي الورقة ٩٤ب، السلوك ٣٠٠/١/٣ ، تأريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٤٣ أ ،ابناء الغمر ١ / ٢٢٥ والدرر الكامنة ٣٤٣/٤، بدائع الزهور ١٩٨/٢/١.

(٤) الأرتاحي نسبة الى ارتاح اسم حصن منيع من اعمال حلب ياقوت ١٤٠/١.

المولد والدار الشهير بأبن المفسر.
توفي بمصر سنة ٧٧٨هـ.

٤٢ ــ الشيخ المسند شرف الدين (١) محمد بن محمد بن منصور المتوفي الأصل الشهير بأبن الشامية.

حدث .

توفي بالقاهرة سنة ٧٧٨هـ.

٤٣ ــ الشيخ محب الدين (٢) محمد بن يوسف بن احمد بن عبد الدائم الحلبي الأصل القاهري المولد والدار.

حدث .

تلا بالسبع على الأمام تقي الدين الصايغ واشتغل بالعربية على الشيخ أثير الدين ابي حيان، وبالفقه على الشيخ برهان الدين الرشيدي.

كان اماماً في العربية والأدب وشرح التسهيل وتلخيص المفتاح ومشاركته في الفقه جيدة، وله عمل في كثير في الحاوي ودرس بدرس التفسير في المدرسة المنصورية .(٣).

خدم ديواناً عند الأمير بدر الدين جنكلي بن البابا، ثم ولي نظر الجيش بالديار المصرية .

---

(١) ترجمته في : ذيل العبر العراقي الورقة ٩٩آ، ابناءالغمر ١/٢٢٥، الدور الكامنة في موضعين ٥/٥، ٤/٣٥٠.

(٢) ترجمته في : ذيل العبر للعراقي الورقة ٩٨آ، غاية النهاية ٢/٢٨٤، السلوك ٣/١/٢٩٩ تأريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ٢٤٣آ-ب. ابناء الغمر ١/٢٢٥، الدرر الكامنة ٥/٦١، النجوم الزاهرة ١١/١٤٣، بقية الوعاة ١/٢٧٥، حسن المحاضرة ١/٥٣٧، طبقات المفسرين للداودي ٢/٢٧٩، درة الجمال لأبن القاضي ٢/٣١٩، كشف الظنون ١/٤٠٧، اعلام النبلاء ٥/٦١، شذرات الذهب ٦/٢٥٩، الأعلام للزركلي ٧/١٥٣ .

(٣) المدرسة المنصورية: تقع داخل باب السرستان المنصوري بخط بين القصرين بالقاهرة انشأها الملك المنصور قلاوون الصالحي ــ الخطط للمقريزي ٢/٣٧٩.

وكانت الملوك ترجع لكلامه وتعظمه.

توفي بالقاهرة سنة ٧٧٨هـ.

٤٤ – الشيخ المسند العدل نور الدين (١) علي بن صالح بن احمد الطيبي حدث .

توفي بالقاهرة سنة ٧٨٠هـ .

٤٥ – شيخ القراء تقي الدين (٢) عبد الرحمن بن احمد بن علي بن مبارك ابن معالي الواسطي الأصل المصري الدار .

قرأ القرآن الكريم بالروايات على الشيخ تقي الدين ابن الصائغ وبرع في ذلك واشتغل بالعربية وتميز فيها .

تصدر للاقراء بعدة مواضع ودرس آخر بدرس الحديث بالمدرسة الشيخونية .

توفي سنة ٧٨١هـ.

٤٦ – الشيخ الأمام شيخ الشافعية بالشام شمس الدين (٣) محمد بن عمر الشهير بأبن قاضي شهبة .

توفي سنة ٧٨٢هـ .

---

(١) ترجمته في : ذيل العبر للعراقي الورقة ١٠٥آ، ابناء الغمر ٢٨٦/١، الدرر الكامنة ١٢٦/٣، شذرات الذهب ٢٦٧/٦.

(٢) ترجمته في : ذيل العبر للعراقي الورقة ١٠٧ب ،غاية النهاية ٣٦٤/١، السلوك ٣/١/ /٣٧٥، تأريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ٢٥٩ب، انباء الغمر ٣١٦/١، الدرر الكامنة ٤٢١/٢، النجوم الزاهرة ١٩٦/١١، بغية الدعاة ٧٦/٢ ،حسن المحاضرة ٣٩٦/١ ، طبقات المفسرين للداودي ٢٦٢/١، كشف الظنون ٦٤٧/١، شذرات الذهب ٢٧١/٦. هدية العارفين ٥٢٨/١.

(٣) ترجمته في : ذيل العمر للعراقي الورقة ١١٠ب: السلوك : ٤٠٧/١/٣ تأريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ٢٦٧، ابناء الغمر ٣٥/٢، الدرر الكامنة٢٢٨/٤، النجوم الزاهرة ١١ /٢٠٦، شذرات الذهب ٢٧٦/٦ .

٤٧ — الشيخ امين الدين محمد (١) بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي المعروف بأبن الشماع .
حدث .

توفي بمكة سنة ٧٨٣هـ.

٤٨ — الشيخة المسندة أم ابيها او ام البر جويرية (٢) بنت الشيخ المحدث شهاب الدين أحمد بن احمد بن الحسين بن موسى الهكاري الأصل المصري الدار. سمعت الكثير وحدثت بمسموعاتها مراراً وعمرت فأكثروا عنها . كتب عنها ابو جعفر بن الكويك وذكرها في مشيخته .
توفيت بالقاهرة سنة ٧٨٣هـ.

٤٩ — الشيخ زين الدين محمد (٣) بن عمر بن عيسى بن ابي بكر الكناني نقيب الحكم العزيز بالديار المصرية.
حدث .

توفي بمصر سنة ٧٨٣هـ.

٥٠ — عبد الرحمن (٤) بن محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز ، ابو هريرة ابن الشيخ شمس الدين الذهبي المؤرخ المعروف.
خرج ابوه ٤٠ حديثاً عن نحو ١٠٠ نفس واستمر يحدث الى ان مات سنة ٧٩٩هـ .

---

(١) ترجمته في : ذيل العبر للعراقي الورقة ١١٤آ، العقد الثمين ٣٩٨/١، تأريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ٢٧٤آ ابناء الغمر ٧٨/٢، الدرر الكامنة ٣٧١/٣، **الأنس الجليل ١٢٤/٢** شذرات الذهب ٢٨١/٦.

(٢) ترجمتها في : ذيل العبر لولي الدين العراقي الورقة ١١٥آ– ب، الدرر الكامنة ٥٤٤/١ السلوك ٢٦٤/٢/٣، ابناء الغمر ٦٨/٢، النجوم الزاهرة ٢٢١/١١، بدائع الزهور . ٣٠١/٢١/١، شذ ات الذهب ٢٨٠/٦، اعلا م النساء ٢٢٦/١.

(٣) ترجمته في : ذيل العبر للعراقي الو قة ١١٧ب، ابناء الغمر ٨١/٢.

(٤) الدرر الكامنة ٣٤١/٢، ابناء الغمر ٣٥٠/٣.

٥١ ــ فاطمة (١) بنت محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن المنجا ام الحسن بنت عز الدين التنوخيه الدمشقية .

حدثت .

توفيت سنة ٨٠٣هـ.

ومن تلاميذها الذين سمعوا عنها ولم نعرف سنة وفاتهم .

٥٢ ــ الشيخة زاهدة (٢) بنت ابراهيم بن محمود بن سلمان ام البركات توفيت في القرن الثامن للهجرة .

٥٣ ــ آقس (٣) بن عبدالله الشجاعي جمال الدين عيشق شجاع الدين عنبر الملك .

٥٤ ــ ابو بكر بن محمد (٤) بن محمد بن احمد بن أدريس بن محمد بن أبي فرج التنوخي الحموي تقي الدين .

٥٥ ــ احمد (٥) بن احمد بن علي بن عبد القادر بن عبد الهادي بن اسحاق بن نصر بن ابي السعادات التميمي الهمذاني الأصل المصري شهاب الدين .

يظهر لنا من قائمة تلاميذ ست الوزراء عدة ملاحظات منها ، مكانتها العلمية المرموقة ودورها في علم الحديث بصورة خاصة فهي تحدث وتسمع وتروى وتجيز ،لذلك فهي مسندة الوقت بحق.

كما هي ركن من اركان الحركة العلمية في هذا القرن بأسهاماً المؤثر وحضورها الواضح فيها .

---

(١) ترجمتها في : ابناء الغمر ٣١٣/٤.
(٢) ترجمتها في : الدرر الكامنة ١١٢/١، اعلام النساء ٣/٢.
(٣) ترجمته في : الدرر الكامنة ٣٩٥/١.
(٤) ترجمته في : الدرر الكامنة ٤٥٥/١.
(٥) ترجمته في : الدرر الكامنة ١٠٠/١.

ان ماضمته هذه القائمة من تلاميذ ست الوزراء يدل على ان — جميعهم كانوا من ذوي الشأن والبارزين في هذا العصر يبدو هذا من مشاركتهم في المجتمع بكل المجالات العلمية والقضائية والسياسية والأدارية .

كما تدل القائمة على سعة الحركة العلمية ولاسيما في العلوم الدينية وانها لم تقتصر على قطر دون آخر فهي ممتدة على طول الوطن العربي لاتحدها حدود وهي واحدة وحدة الثقافة العربية.

وختاماً ان سيرة ست الوزراء وتلاميذها اصدق مثل للمرأة العربية العالمة الأم العربية المرأة التي تسهم في صنع المجتمع الناجح المتطور .

المصادر

١ ــ ابن آياس ، محمد ابو البركات (ت٩٣٠هـ).
بدائع الزهور في وقائع الدهور .
بولان ١٣١١هـ .
٢ ــ ابن تغري بردى: جمال الدين ابي المحاسن يوسف (ت٨٧٤هـ) .
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة.
دار الكتب المصرية .
٣ ــ ابن تغري بردي، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي .
تحقيق احمد يوسف نجاتي .
القاهرة .
٤ ــ ابن حبيب ،الحسن بن عمر بن الحسن (ت٧٧٩هـ).
تذكرة النبيه في ايام المنصور وبنيه
تحقيق محمد محمد أمين ــ القاهرة ١٩٧٦ .
٥ ــ ابن حبيب، درة الأسلاك في دولة الأتراك .
مخطوطة مصورة .
٦ ــ ابن حجر ، شهاب الدين احمد بن علي (ت٨٥٢هـ).
الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة.
تحقيق محمد سيد جاد الحق .
القاهرة ١٩٦٦ .
وطبعة حيدر آباد، الدكن .
٧ ــ ابن حجر، ابناء الغمر بأبناء العمر.
تحقيق الدكتور حسن حبشي .
القاهرة ١٩٦٩.
وطبعة حيدر آباد الدكن .

٨ ـ ابن رافع ،محمد السلامي (ت٧٧٤هـ).
الوفيات .
تحقيق صالح مهدي عباس .
مؤسسة الرسالة ١٩٨٢.
٩ ـ ابن رجب ، زين الدين عبد الرحمن بن احمد (ت٧٩٥هـ)
الذين على طبقات الحنابلة.
القاهرة ١٩٥٢.
١٠ ـ ابن شاكر ،صلاح الدين محمد (ت٧٦٤هـ) .
عيون التواريخ = ج١٢.
تحقيق د. فيصل السامر ونبيلة عبد المنعم داود .
بغداد ١٩٧٧ .
عيون التواريخ (الجزء الخاص بأحداث ٦٨٨هـ ـ ٧٠٠هـ).
تحقيق نبيلة عبد المنعم داود (تحت الطبع).
عيون التواريخ /ج٢٤
تحقيق نبيلة عبد المنعم داود (تحت الطبع).
١١ ـ ابن شاكر، فوات الوفيات.
تحقيق محي الدين عبد الحميد .
مصر ١٩٥١. وطبعة د. احسان عباس
١٢ ـ ابن العماد، عبد الحي بن احمد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ).
شذرات الذهب في اخبار من ذهب .
القاهرة ١٣٤٩هـ.
١٣ ـ ابن فهد ، محمد بن محمد (ت٨٧١هـ).
لحظ الألحاظ .
نشرة محمد بن محمد امين .
بيروت

١٤ ـ ابن القاضي، احمد بن محمد المكناسي (ت١٠٢٥هـ).
درة الجمال في اسماء الرجال .
أو ذيل وفيات الأيمان .
تحقيق محمد الأحمدي ابو النور .
القاهرة ١٩٧٠.
١٥ ـ ابن قاضي شهبة، تقي الدين ابي بكر بن احمد بن محمد (ت٨٥١هـ)
الأعلام بتأريخ اهل الأسلام .
مخطوطة مصورة في مكتبة المجمع العلمي العراقي .
١٦ ـ ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية.
مخطوطة مصورة في مكتبة الدراسات العليا كلية الأداب .
١٧ ـ ابن قنفذ ، احمد بن حسن بن علي (ت٨١٠هـ).
وفيات ابن قنفذ.
تحقيق عادل نويهض .
بيروت ١٩٧١.
١٨ ـ ابن كثير، عماد الدين ابي الغداء اسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ).
البداية والنهاية في التأريخ .
مصر ـ مطبعة السعادة .
١٩ ـ ابن الوردي، زين الدين عمر بن مظفر (ت٧٤٩هـ).
تتمة المختصر في اخبار البشر .
النجف ١٩٦٩.
٢٠ ـ ابو زرعة، ولي الدين احمد بن عبد الرحيم العراقي (ت٨٢٦هـ).
تحقيق صالح مهدي عباس (تحت الطبع).
٢١ ـ الأسنوي، جمال الدين عبد الرحيم الحسن بن علي (ت٧٧٢هـ) .
طبقات الشافعية.

تحقيق د. عبد الله الجبوري،
بغداد ١٩٧٠.
٢٢ ــ البغدادي، اسماعيل باشا بن محمد (ت١٣٣٩هـ).
هدية العارفين في اسماء المؤلفين والمصنفين .
الطبعة الثالثة ١٩٤٧.
٢٣ ــ الجزري، شمس الدين محمد بن ابراهيم (ت٧٣٩هـ).
حوادث الزمان وانبائه ووفيات الأكابر والأيمان من ابنائه.
مخطوطة مصورة .
٢٤ ــ الجزري، شمس الدين محمد بن محمد (ت٨٣٣هـ).
غاية النهاية في طبقات القراء.
نشر برجستراسر.
القاهرة ١٩٣٢.
٢٥ ــ حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ).
كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون .
الطبقة الثالثة ١٩٤٧.
٢٦ ــ الداوودي، شمس الدين محمد بن علي (ت٩٤٥هـ)
طبقات المفسرين .
تحقيق علي محمد عمر.
مصر ١٩٧٢.
٢٧ ــ الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٦٤هـ).
تذكرة الحفاظ .
بيروت ،دار احياء التراث العربي .
٢٨ ــ الذهبي. دول الأسلام .
طبعة دائرة المعارف العثمانية ١٣٦٥هـ.

٢٩ ـ الذهبي. تأريخ الأسلام .
مخطوطة مصورة.
٣٠ ـ العبر . تحقيق د. صلاح المنجد . الكويت.
الذهبي ذيل العبر
تحقيق محمد رشاد عبد المطلب .
الكويت ١٩٧٠ وطبع حصة كتاب ذيل، العبر للحسيني .
(ت ٧٦٥هـ)
٢١ ـ السبكي. تاج الدين عبد الوهاب بن علي (ت٧٧١هـ).
طبقات الشافعية.
القاهرة ١٣٢٤هـ.
٣٢ ـ السخاوي. شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢هـ).
الذيل على رفع الأحد .
تحقيق جودة هلال ومحمد محمود صبيح.
القاهرة ١٩٦٦.
٣٣ ـ السخاوي، التحفة اللطيفة في تأريخ المدينة الشريفة .
القاهرة ١٩٥٧.
٣٤ ـ السيوطي. جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ).
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة .
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم .
القاهرة ١٩٦٤.
٣٥ ـ السيوطي. حسن المحاضرة في ملوك مصر والقاهرة.
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم .
القاهرة ١٩٦٧.

٣٦ ــ الشوكاني. محمد بن علي (ت١٢٥٠هـ).
البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع .
القاهرة ١٣٤٨.
٣٧ ــ الصفدي ،صلاح الدين خليل بن ايبك (ت٧٦٤هـ).
الوافي بالوفيات .
طبعة استانبول .
٣٨ ــ الصناعي، (ت٧٢٦هـ).
تالي وفيات الأيمان .
تحقيق جاكلين سويلة .
المطبعة الكاثوليكية ــ بيروت .
٣٩ ــ العليمي، أبو اليمن عبد الرحمن بن محمد (ت٩٢٨هـ).
الأنس الجليل بتأريخ القدس والخليل .
النجف .
٤٠ ــ الناسي، تقي الدين محمد بن احمد (ت٨٣٢هـ).
العقد الثمين في تأريخ البلد الأمين .
القاهرة ١٩٥٨.
٤١ ــ كحالة، عمر رضا.
اعلام النساء .
دمشق .
٤٢ ــ المقريزي، تقي الدين احمد بن علي (ت٨٤٥هـ)
السلوك لمعرفة دول الملوك .
القاهرة ــ دار الكتب .

٤٣ ـ المقريزي. الخطط .
بولاق ١٣٩٤هـ .
٤٤ ـ النعيمي. عبد القادر بن محمد (ت٩٢٧هـ).
الدارس في تأريخ المدارس .
دمشق ١٩٤٨.
٤٥ ـ اليافعي، عبدالله بن اسعد (ت٧٦٨هـ) .
مرآة الجنان وعبرة اليقظان .
بيروت .



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
مركز إحياء التراث العلمي العربي

دور المرأة العربية في الحركة العلمية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
مركز احياء التراث العلمي العربي

دور المـــرأة العربية في الحركة العلميـة

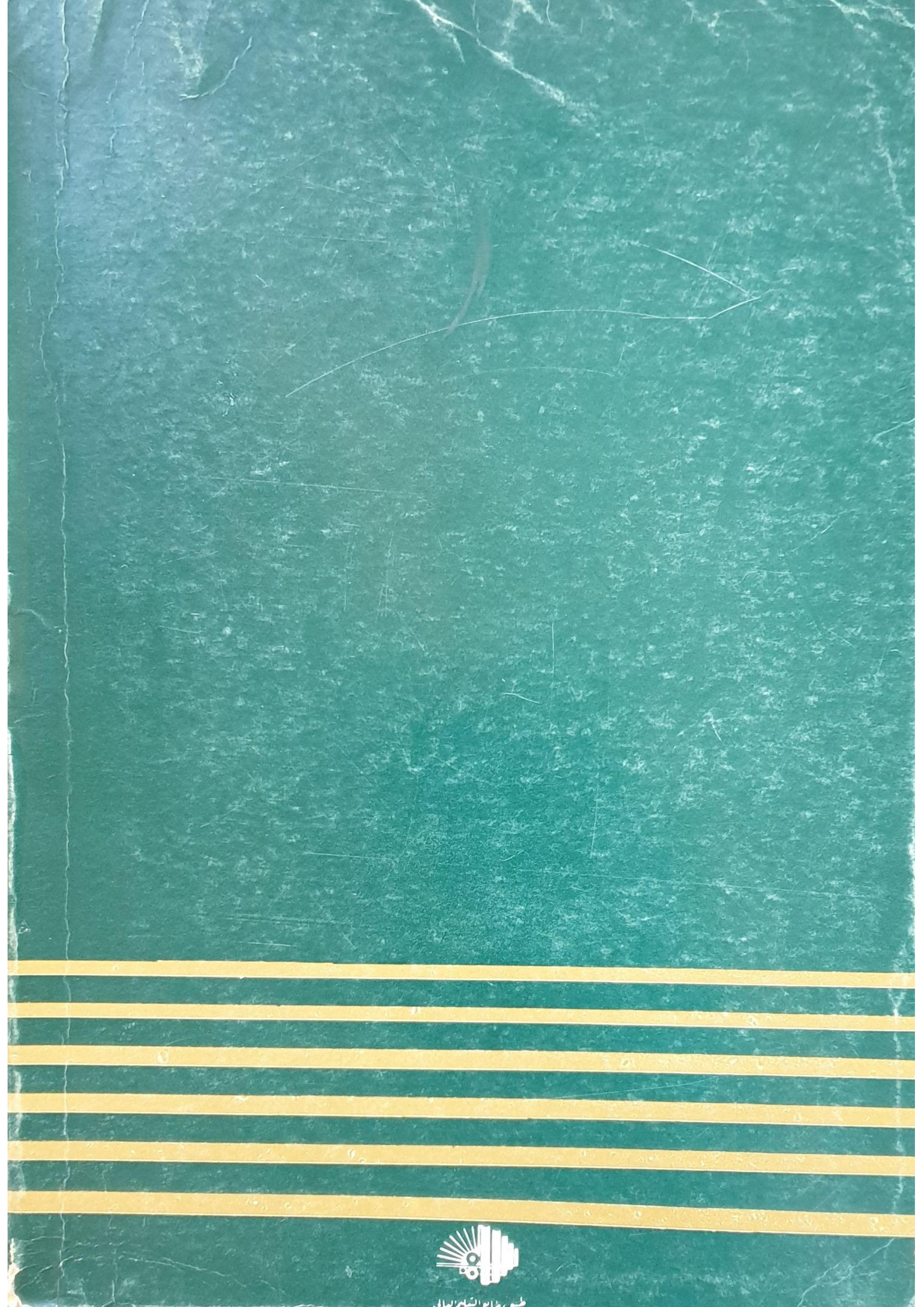
مجموعة بحوث قدمت الى ((ندوة دور المرأة العربية في الحركـــة العلمية)) التي اقامها مركز أحياء التراث العلمي العربي بالتعاون مع الأتحاد العام لنساء العراق عام ١٩٨٨

م/١/د.م

الفهرس

رقم الايداع في المكتبة الوطنية
ببغداد (١١٩٢) لسنة ١٩٨٩

طبع بمطبعة
((((التعليم العالي بالموصل))))



طبع بمطابع التعليم العالي